"فاعلية استخدام اسلوب التعلم التعاوني على مستوى التفكير الناقد وتعلم بعض مهارات كرة السلة "

*أ.م.د/ تركي محسن الزهراني
**د/ أحمد شاكر عبد العزيز الغول

المقدمة ومشكلة البحث

تتســـابق دول العالم في النواحي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات، والتعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم ومسايرة التطور الحضاري، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته، والســبيل إلى ذلك تدعيم طرق التدريس وأســاليبها بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل على إثراء العملية التعليمية.

ويتفق كـل من جـابر عبـد الحميـد (1998)، ديفيـد وروجر (2008)، على مـذكور (1998) على أن التدريس عملية ذات ثلاثة أبعاد، تتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية، على أن تؤدى هذه العمليـة إلى تعلم التلاميذ وتنميـة جوانـب التعلم الممثلـة في الجوانـب المعرفيـة والنفسحركية والوجدانية، ولا بد من وجود تفاعل بين المعلم وتلاميذه والمادة التعليمية والخبـرات التربوية. (8 : 232)،(11: 102)،(14:223)

ويذكر محمد الحيلة (2001) أن مفهوم الأسلوب في مجال التدريس يعنى " شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم الطلاب وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضـوع المطلوب تعليمه أو المراحل السـنية اسـتخدام أسـلوب خاص يسـهل وصـول المعلومات". (20: 57)

ويضـــيف مجدي إبراهيم (2008) أنه في ظل الطرق والأســـاليب التقليدية في تعلم المنهج، يفقد الموقف التدريسي فاعليته بسبب عدم المشاركة الإيجابية للتلاميذ، سواء كان ذلك

*/ استاذ مساعد بكلية التربية قسم علوم الرياضة جامعة الطائف
*/ مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية -جامعة بني سويف

بصورة جزئية محدودة، أم بصورة كلية شاملة ومن هنا، ظهرت الطرق والأساليب غير التقليدية، والتي تقوم وتعتمد بالدرجة الأولى على إسهامات التلاميذ في الموقف التدريسي منها، مجموعة التعلم بالاكتشاف، مجموعة التعلم الذاتي ومجموعة التعلم التعاوني. (18: 358)

ومن الأساليب الحديثة في التدريس والتي يمكن الاعتماد عليها في تعلم المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية، إستراتيجية التعلم التعاوني Cooperative learning أو أسلوب المشاركة الجماعية في التعلم حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل في مجموعات، والقيام بدور إيجابي نشط، والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابلهم لتحصيل المعلومات. (49:2)

ويعد التعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلي تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضا ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعته، إضافة إلي أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤدي إلي تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية، وتكون في الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ،ويعمل المتعلمون في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل متعلم فيها مسؤولاً عن نجاح أو فشل المجموعة ، لذا يسعي كل فرد إلي التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق هدف مشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردي أيضاً.(181:28)(65:13)

والتعلم التعاون إستراتيجية تعلم تهدف إلى تطوير أساليب التدريس وربط عقول التلاميذ بالعمل الجماعي والمشاركة الإيجابية من خلال تنظيم بيئة التعلم في مجموعات صغيرة ومفيدة للتعلم الفعال يندمج فيه التلاميذ معا، ويتعاونون من أجل تحقيق هدف مشترك، ألا وهو هدف المجموعة ككل، وهو يعد بمثابة نموذج لتنوع الإدارة داخل حجرة الدراسة وسبيل لتأثير كل تلميذ في زميله بقوة وإيجابية ، حيث يتطلب التعلم التعاوني وجود تفاعل نشط بين التلاميذ داخل حجرة الدراسة، بالإضافة إلى تقديمه فرص متزايدة للتنمية الاجتماعية للتلاميذ (23 : 12)(1:9)

وترى كوثر كوجك (2005م) أن إستراتيجية التعلم التعاوني "عبارة عن نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضا، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية خاصة. (10:315)

ويذكر كينى وآخرون Kenny,et.,al (2005) أن هناك العديد من الأدوار التي يقوم بها المتعلمين داخل مجموعة التعلم التعاوني، على أن يتبادل الطلاب تلك الأدوار من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد، وأحياناً – حسب طبيعة العمل المطلوب – تضاف أو تحذف أو تدمج بعض هذه الأدوار، ومن هذه الأدوار (قائد المجموعة – المستوضح – مقرر المجموعة – المراقب – المشجع – الناقد).(31 : 10)

ويختلف دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني عن دوره في طريقة التعلم التقليدية المتبعة، ويتضح ذلك في قيام المعلم بإعداد بيئة التعلم وإعداد الأدوات المستخدمة ومتابعة تقدم الطلاب في التعلم، كما يقوم بتوجيه سلوك المجموعات أثناء التعلم ويقدم لهم المساعدة حينما يحتاجون إلى ذلك كما يعلمهم المهارات التعاونية. (21 : 107)

كما أن التعليم الناجح يعتمد على الكشف والتجريب، حيث أن الممارسة والإتقان لا يتأتيان فقط بتعلم المهارات والخطط وإنما يلزم تزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الممارس، سواء منها المباشرة أو غير المباشرة، أي أن الأمر يتطلب بذل جهد صادق في تزويد الفرد الممارس بنواحي معرفية أساسية ومبادئ علمية يرجع إليها في ممارسته للمهارات الحركية، وذلك لتحقيق الإستمتاع والتفهم الكامل لطبيعة النشاط الرياضي. (30 :261-264)

ويعد التفكير الناقد وتنميته لدى المتعلمين من أبرز أنواع التفكير الذي تسعى إليها التربية؛ نظراً لدوره في إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات نتيجة التغيرات والتطورات السريعة التي تأثرت بها جميع مجالات الحياة المعاصرة ومظاهرها، نظراً لأنه يقوم على تقويم المعلومات التي يواجهها الفرد في استخدام التفكير التأملي العقلاني الذي يقوم على وضوح المعنى الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقد أو يعمل به. (77:34)

ويشر الباحث إلى أنه بالرغم من التقدم الذي تشهده المؤسسات التربوية في العملية التعليمة إلا أنه من الملاحظ اعتمادها على الأساليب التقليدية في المواد العملية بالمدارس الاعدادية ، ولا يزال اتجاه المعلمين إلى استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية قليل للغاية على الرغم من التأثير الإيجابي لاستخدام تلك الأساليب بجميع مختلف الجوانب للمتعلم (البدنية – المهارية – المعرفية – الاجتماعية – الانفعالية).

وتفرض التطورات في المناهج الدراسية وأساليب التدريس التي يشهدها العالم اليوم متطلبات جديدة على التعليم بجميع مراحله بدءاً من مراحل التعليم المتوسط، ومروراً بمرحلة التعليم المتوسط حتى مرحلة التعليم الجامعي حيث يجب إستخدام أساليب تدريس حديثة، وذلك لعدم فاعلية الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر)، وكثرة أعداد التلاميذ يجعل الاهتمام بكل متعلم على إنفراد أمراً صعباً للغاية مما يجعل التلاميذ يؤدون المهارات المتعلمة بصورة خاطئة<

كما لاحظ الباحث من خلال تواجده كمشرف على طلاب المرحلة الاعدادية بالتدريب الميداني بالمدارس الإعدادية وجود إنحدار واضح في مستوى الأداء المهارى لدى تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة بني سويف، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية كما يجب أن يكون ، وسوء النظام بالمدارس، وعدم وجود عمل مشترك بين التلاميذ يعمل على إنجازه.

لذا فقد رأء الباحث أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني سوف يؤدى إلي المساعدة في حل بعض الصعوبات والمشكلات ، إذ يعمل على الاستفادة من تعاون تلاميذ المتميزين حركياً في تعليم زملائهم تحت إشراف المعلم، كما أن تباين مستوى التلاميذ داخل المجموعة الواحدة يعمل على استثارتهم لتحقيق تعلم أفضل، وهناك دراسات علمية عديدة تناولت التعلم التعاوني في تعلم المهارات الحركية والجانب المعرفي في الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من : سايدنتوب و داريل Siedentop & Daryl (2008)(34) إبراهيم أحمد (2003)(1)،إسماعيل خميس (2003)(5)،مرام ربيع (2004) (25)،أمير صبرى بدير (2005)(8)،محمد أحمد عبد المنعم (2006)(25)،رولا مقداد عبيد (2010) (12)، فداء أكرم الخياط وحامد مصطفى بلباس(2010)(15) وقد أشارت نتائج تلك الدراسات إلي أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم المهارات الحركية والجوانب المعرفية في الرياضات الفردية والجماعية وتعد هذه الدراسة إحدى المحاولات لحل مشكلات الكثرة العددية للتلاميذ وقلة أعداد المعلمين في بعض مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة بني سويف، وكذلك إحدى خطوات التدرج بأساليب التدريس من الطرق التقليدية المتبعة إلي الأساليب الحديثة في التدريس، وتعمل على تنمية مهارات التعاون لدى التلاميذ والاستفادة منها في تعليم بعضهم البعض تحت إشراف المعلم، وتنمي روح التعاون بين المتعلمين وإكسابهم بعض الجوانب المعرفية في درس التربية الرياضية.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام اسلوب التعلم التعاوني على مستوى التفكير الناقد وتعلم بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى التحصيل المهارى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث.

مصطلحات البحث:

التعلم التعاوني Cooperative learning style:

هو "عبارة عن إستراتيجية تدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل مجموعة المستويات المختلفة في القدرات الذين يمارسون أنشطة تعلم متعاونة تعمل على تحسين أداء المهارات المطلوب دراستها، وعلى كل فرد فى المجموعة أن يتعلم و يساعد زملاءه في المجموعة علي التعلم وبذلك يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم".(29 : 183)

التفكير الناقد

أسلوب في التفكير المنظم والمركز والمبرر بغرض حل المسألة وصياغة الاستدلالات وحساب الاحتمالات، وعمل القرارات، وتتكون من المهارات الفرعية الآتية (التحليل، والاستقراء، والاستنتاج، والاستدلال، والتقييم).(59:23)

خطة وإجراءات البحث:

تحقيقا لهدف البحث واختباراً لفروضه أتبع الباحث الخطوات التالية:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإتباع القياسات القبلية والبعدية.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة بني سويف بمدرسة الشهيد محمد أنور السادات للعام الدراسي 2021-2022م وعددهم (56) طالب تم استخدام (20) طالب كعينة للمجموعة التجريبية و (20) طالب كعينة للمجموعه الضابطة بالإضافة إلى (16) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

إعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة:

قام الباحث بالتأكد من مدى إعتدالية التوزيع التكراري لمجموعتي البحث في معدلات النمو (السن –الطول – الوزن) والذكاء والاختبارات البدنية (القوة – المرونة – الرشاقة - التوازن– قدرة عضلات الرجلين) والاختبارات المهارية (التصويب– التمرير – المحاورة) والتفكير الناقد قيد البحث والجداول (1) ، (2) , (3), (4), توضح ذلك.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء

(ن = 56)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	16.69	16.70	0.29	0.14-
	الطول	سم	159.52	159.00	2.21	0.70
	الوزن	كجم	53.95	54.00	2.35	0.06-
اختبار الذكاء		درجة	61.60	61.00	2.04	0.88

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (+3، -3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والاختبارات البدنية (ن = 56)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مكونات اللياقة	قوة التعلق من الثبات	ثانية	9.31	9.40	1.29	0.21-
	مرونة ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	6.83	7.00	0.78	0.64-
	رشاقة الخطوات الجانبية	عدد	3.00	3.00	0.58	صفر
	توازن المشي على مقعد سويدى مقلوب	ثانية	5.18	5.10	0.22	1.11
	قدرة الوثب العريض من الثبات	سم	119.55	119.00	2.77	0.60

يتضـــح من الجدول (2) أن قيم معاملات الالتواء الاختبارات البدنية في كرة الســـلة قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (+3، -3) مما يشـير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في مستوى الأداء المهارى في كرة السلة (ن = 56)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مستوى الأداء المهارى	التصويبة السلمية	درجة	4.22	4.10	0.21	0.32
	المحاور بين الأقماع	ث	8.15	8.10	0.17	0.52
	التمريره الصدرية	درجة	5.15	5.10	0.32	0.14

يتضـــح من الجدول (3) أن قيم معاملات الالتواء مســـتوى الأداء المهارى في كرة الســـلة قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (+3، -3) مما يشـــير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات التفكير الناقد

(ن = 56)

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التفكير الناقد	مهارة التحليل	درجة	2.88	2.85	0.11	0.69
	مهارة الاستقراء	درجة	2.75	2.70	0.21	0.32
	مهارة الاستنتاج	درجة	1.98	1.95	0.52	0.85
	مهارة الاستدلال	درجة	6.21	6.20	0.32	0.15
	مهارة التقييم	درجة	2.69	2.65	0.32	0.53
	المجموع الكلى	درجة	16.51	16.35	085	0.85

يتضـــح من الجدول (4) أن قيم معاملات الالتواء في مســـتوى التفكير الناقد قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (+3، -3) مما يشـــير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

استعان الباحث لجمع البيانات بالوسائل التالية :

أولاً : مجموعة الأجهزة والأدوات.

ثانياً : الاختبارات والمقاييس وتشمل :

1- اختبار الذكاء مرفق (11)

2- الاختبارات البدنية مرفق (4)

3- مقياس التفكير الناقد مرفق (5)

4- أوراق العمل الخاصة بمهارات كرة السلة. مرفق (10)

ثالثاً : نموذج التعلم التعاونى .

أولاً : الأجهزة والأدوات :

جهاز ريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمترات والوزن بالكليو جرام - ساعة إيقاف - مقعد سويدى - شريط قياس – كرات سلة - ملعب كرة سلة.

ثانياً : الاختبارات :

1- اختبار الذكاء لكاتل : مرفق (2)

قام الباحث باختيار اختبار الذكاء لـ "ريموند ب كاتل Remond b Katell " (1970) وقد أعد صورته العربية " أحمد سلامة ، عبد السلام عبد الغفار "وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة ولكن يخضـع أداء الأفراد لقدرتهم على تحديد علاقة التشـابه والاختلاف بين الأشـكال الموجودة بالاختبار ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة " نســـبة الذكاء " لدى الطلاب قيد البحث ويتكون الاختبار من جزأين يشتمل كل جزء على أربعة اختبارات فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطلاب الإجابة على الجزء الأول ثم الجزء الثاني وفقاً لعدد البنود المخصـــص للإجابة على كل اختبار والجدول التالي (5) يبين أسماء الاختبارات وعدد البنود التي يحتويها كل منها والزمن المحدد للإجابة عليها في كل جزء.

جدول (5)

أسماء الاختبارات وعدد البنود والزمن المحدد للإجابة عليها.

اسم الاختبار	عدد البنود	الزمن المحدد
المسلسلات	12	3
التصنيفات	14	4
المصفوفات	12	3
الظروف	8	2.50
المجموع	46	12.50

كما تم اختيار هذا الاختبار بناء على الدراسات السابقة التي استخدمته على عينه مماثلة لعينة البحث مثل دراسة " على (2007) " و " عماد الدين (2009) " حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن هذا الاختبار على درجة عالية من الصدق والثبات.

المعاملات العلمية للاختبار :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الاحد 2019/9/22م وذلك على النحو التالي :

أ -الصدق :

تم حساب صدق اختيار الذكاء عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وعددهم (16) ستة عشر طالب، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعديا لتحديد الطلاب ذو المستوى المتميز وعددهم (4) أربعة طلاب والطلاب ذو المستوى الأقل تميزاً وعددهم (4) طلاب وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار والجدول (6) ويوضح النتيجة.

جدول (6)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث

باستخدام اختبار مان وتنى اللابارومترى (ن = 16)

الأرباعى الأعلى (ن = 4)			الأرباعى الأدنى (ن = 4)			U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب				
64.60	0.55	8.00	60.60	0.89	3.00	صفر	15.00	2.68-	0.007

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعى الأعلى والأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها (8) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (4) أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الذكاء قيد البحث

(ن = 8)

التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
س	ع	س	ع	
62.85	1.98	63.52	1.54	0.96

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضـــح من جدول (7) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد البحث بلغ (0.96) وهو معامل ارتباط دال إحصـائياً حيث أن قيمة (ر) المحسـوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلي ثبات الاختبار.

2-الاختبارات البدنية: مرفق (4)

قام الباحث باختيار عناصـــر اللياقة البدنية الخاصـــة بمهارات كرة الســـلة قيد البحث والاختبارات البدنية المقايسة لها بناء على المراجع العملية (5)(12),(22)، كما تم العرض أيضاً على مجموعة من الخبراء وعددهم (5) خبراء من أعضاء هيئة التدريس ومتخصصين في مجال رياضـــة كرة الســـلة ولديهم خبرة لا تقل عن (10) عاما مرفق (10) وقد اتفقوا على أن عناصـــر اللياقة البدنية هي (القوة – المرونة – الرشـــاقة – التوازن- القدرة العضـــلية للرجلين) وعلى الاختبارات التي تقيس كل عنصـــر من تلك العناصـــر وبناء على ما ســـبق تم تحديد (5) خمســـة اختبارات وهى :

- اختبار " التعلق من الثبات " لقياس قوة عضلات الذراعين ووحدة القياس " الزمن بالثانية " .
- اختبار " ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل " لقياس مرونة الجذع ووحدة القياس " السنتيمتر
- اختبار " الخطوات الجانبية " لقياس الرشاقة ووحدة القياس " عدد الخطوط " .
- اختبار " المشي على مقعد سويدى مقلوب " لقياس التوازن ووحدة القياس " الزمن بالثانية " .
- اختبار " الوثب العريض من الثبات" لقياس القدرة العضلية للرجلين ووحدة القياس " السنتيمتر"

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات يوم الاثنين الموافق 27/9/2021م وذلك على النحو الآتي :

أ . الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (8) طلاب، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (4) أربعة طلاب والأرباعى الأدنى وعددهن (4) أربعة طلاب وتم حساب دلالة الفروق بين الارباعيين في الاختبارات كما هو موضح في جدول (8) .

جدول (8)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى في اختبارات القدرات البدنية

قيد البحث بطريقة مان ويتنى اللاباروميترى

(ن = 16)

الاختبارات		وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = 4)		الأرباعى الأدنى (ن = 4)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
			م	ع	م	ع					
قوة	التعلق من الثبات	ثانية	10.31	0.13	9.01	0.40	8.00 3.00	صفر	15.00	–2.62	0.009
مرونة	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	8.20	0.45	6.40	0.55	8.00 3.00	صفر	15.00	–2.74	0.006
رشاقة	الخطوات الجانبية	عدد	3.80	0.45	2.60	0.55	7.70 3.30	1.50	16.50	–2.46	0.014
توازن	المشي على مقعد سويدى مقلوب	ثانية	5.32	0.14	5.10	0.04	8.00 3.00	صفر	15.00	–2.62	0.009
القدرة	الوثب العريض من الثبات	سم	123.60	0.89	119.00	0.71	8.00 3.00	صفر	15.00	–2.74	0.006

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ب . الثبات:

لحساب ثبات اختبارات القدرات البدنية قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (8) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل

زمني مدته (3) ثلاثة أيام بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (9) يوضـح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث

(ن = 8)

الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		مج س . ص	معامل الارتباط
			مج س	مج س^2	مج ص	مج ص^2		
قوة	التعلق من الثبات	ثانية	179.18	1678.32	182.3.6	1737.52	1705.39	0.97
مرونة	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	139.00	983.00	142.00	1024.00	1001.00	0.86
رشاقة	الخطوات الجانبية	عدد	57.00	173.00	59.00	183.00	177.00	0.91
توازن	المشي على مقعد سويدى مقلوب	ثانية	103.12	531.97	103.36	534.42	533.18	0.95
القدرة	الوثب العريض من الثبات	سم	2406.00	289568.00	2419.00	292711.00	289568.00	0.87

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضـح من جدول (9) أنة تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث ما بين (0.86 ، 0.97) وهى معاملات ارتباط دالة إحصـائيا حيث أن قيم (ر) المحسـوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مسـتوى دلالة (0.05) مما يشـير إلى ثبات تلك الاختبارات

3-اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد California Critical Thinking Skills Test (2000) (CCTST), 2000):

تم بناء اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد اسـتناداً إلى التعريف الذي تم التوصـل إليه في إجماع الخبراء في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكية (APA) يشـتمل هذا الاختبار على قياس خمس مهارات للتفكير الناقد هي: مهارات التحليل، والاستقراء، والاستدلال، والاستنتاج، والتقييم وبهذا يكون اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد مكوناً من خمس مهارات فرعية تتضـمن التحليل، والاستقراء، والاستدلال، والاستنتاج، والتقييم

المعاملات العلمية لاختبار التفكير الناقد:

1-الصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث على عينة قوامها (16) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم حســـاب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس وجدول (10) يوضح النتيجة.

جدول (10)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور مقياس التفكير الناقد قيد البحث

(ن=16)

التحليل		الاستقرار		الاستنتاج		الاستدلال		التقييم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.885	1	*0.832	1	*0.829	1	211.0	1	*0.711
2	*0.727	2	*0.814	2	121.0	2	*0.825	2	*0.785
3	232.0	3	*0.844	3	*0.845	3	*0.855	3	*0.770
4	*0.835	4	*0.836	4	*0.872	4	*0.812	4	*0.756
5	*0.840	5	*0.833			5	*0.820	5	*0.762
6		6	145.0			6	*0.828	6	*0.810
						7	*0.651		
						8	*0.844		
						9	*0.822		
						10	*0.851		
						11	*0.795		
						12	*0.765		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضـــح من الجدول (10) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكير الناقد قيد البحث والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمى إليه ما بين (0.651 : 0.855) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصـائيا حيث أن قيم (ر) المحسـوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

2- الثبات:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الإعادة بفترة زمنية قدرها (5) أيام وعلى عينة (8) طالبات من خارج عينة البحث بحساب معامل ارتباط بيروسون، كما يظهر ذلك في الجدول رقم (11):

جدول رقم (11)

قيم معاملات الثبات لمهارات اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد الصورة والدرجة الكلية باستخدام طريقة الإعادة

رقم المهارة	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مهارة التحليل	6	0.84
2	مهارة الاستقراء	6	0.83
3	مهارة الاستنتاج	4	0.73
4	مهارة الاستدلال	12	0.88
5	مهارة التقييم	6	0.81
الكلي		34	0.86

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من جدول (11) أنة تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور مقياس التفكير الناقد قيد البحث ما بين (0.78 : 0.85) ، كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للدرجة الكلية للمقياس (0.79) وهى معاملات ارتباط دالة إحصـــائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات الاختبار .

تصحيح الاختبار:

يتكون اختبار كاليفورنيا من (34) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وكل فقرة لها بدائل أربعة، وبعض الفقرات لها بدائل خمسـة، بواقع علامة واحدة لكل إجابة صـحيحة، ودرجة صـفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تراوحت العلامة الكلية للاختبار من (صفر– 34) درجة: –

المعاملات العلمية لبطاقة تقييم الأداء المهارى:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات من الفترة من يوم 2019/9/29م

أ . الصدق:

تم حسـاب صـدق الاختبارات المهارية البطاقة قيد البحث عن طريق صـدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة اسـتطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأسـاسـية وعددهن (8) طلاب، وتم ترتيب درجات الطلاب تصـــاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (2) طالب والأرباعى الأدنى وعددهم (2) طالب وتم حسـاب دلالة الفروق بين الأرباعين في الاختبارات كما هو موضـح في جدول (12) .

جدول (12)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى في بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى قيد البحث بطريقة مان ويتنى اللاباروميترى

(ن = 16)

المهارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = 2)		الأرباعى الأدنى (ن = 2)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
التصويب السلمية	درجة	5.12	0.14	4.88	0.11	7.70 3.30	1.50	16.50	2.46-	0.014
المحاور بين الأقماع	درجة	7.21	0.22	8.52	0.27	7.60 3.40	2.00	17.00	2.35-	0.018
التمريره الصدرية	درجة	6.10	0.58	5.54	0.72	8.00 3.00	صفر	15.00	2.74-	0.006

يتضـــح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين مجموعتي الأرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى في تقييم مستوى الأداء المهارى قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مســتوى دلالة (0.05) مما يشــير إلى صــدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ب . الثبات:

لحساب ثبات البطاقة قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (8) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصــلية وبفاصــل زمني مدته (3) ثلاثة أيام بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (13) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين

جدول (13)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مستوى الأداء المهارى قيد البحث

(ن = 16)

المهارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
التصويبة السلمية	درجة	5.12	0.21	5.15	0.32	0.88
المحاور بين الأقماع	ث	7.22	0.015	7.10	0.25	0.83
التمريره الصدرية	درجة	5.65	0.52	5.69	0.52	0.89

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضـح من جدول (13) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى قيد البحث قد تراوحت ما بين (0.83 ، 0.92) وهى معاملات ارتباط دال

إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلي ثبات البطاقة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2019/9/28م وذلك على عينه بلغ قوامها (16) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بهدف التعرف على:

1-اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

2-حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.

3- التأكد من مدى استيعاب الطلاب للاختبارات وأدوات جمع البيانات المستخدمة.

البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني:

قام الباحث بإعداد وحدات البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال خبرة الباحث في تدريس التربية العملية والإطار المرجعي للدراسات المرتبطة (1)،(6)،(8)،(14)،(21)،(25)،(32)،وتم تحديد عدد الوحدات التعليمية المقترحة لعينة البحث في (8) وحدات تعليمية، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وذلك لمدة (4) أسابيع متصلة، زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة، والجزء الأساسي منها (25) دقيقة، وهذا زمن المتغير التجريبي (إستراتيجية التعلم التعاوني).

ولقد راع الباحث عوامل الضبط التجريبي لعينة البحث في المتغيرات المتعلقة بتصميم الوحدات التعليمية حيث تم توحيد الزمن الكلى وزمن أجزاء الدرس ومحتوى الوحدات والإمكانات المادية والبشرية، وكان الاختلاف الوحيد بين تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعتين هو أسلوب التدريس فقط.

خطوات إعداد الوحدات التعليمية بإستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني:

- تقسيم أفراد عينة البحث إلى (6) مجموعات عمل غير متجانسة، كل مجموعة تضم عدد (4) طلاب تم تقسيمهم إلى (قائدة – ملاحظة -مؤدي – قارئ – ناقد) مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهن خلال الوحدة التعليمية الواحدة، بمعنى أن الطالب يمر بكل الأدوار خلال الواجب

الحركي الواحد، وقد تمر الطلاب بهذه الأدوار أكثر من مرة خلال الواجب الحركي وذلك طبقاً لعدد المجموعات والتكرارات لكل واجب حركي.

- تم تقسيم الطلاب على مجموعات العمل في ضوء نتائج متوسط درجات القياس القبلي لمستوى الأداء المهارى حيث تتضمن كل مجموعة عمل على طالب متفوق – طالبين متوسطتين – طالبين ضعيفين.
- قام أفراد كل مجموعة باختيار اسم لمجموعتهم لمناداتهم به، ثم طلب الباحث منهم نسيان أسمائهن، لكي تصبح أعضاء كل مجموعة في كيان واحد بشخص واحد.
- يحدد الباحث دور كل تلميذة في مجموعة العمل.
- يطلب الباحث من جميع الطلاب قراءة الجزء النظري الخاص بالمهارة قيد البحث، ومحاولة فهم مراحل الأداء الفني والخطوات التعليمية للمهارة، ومساعدة بعضهم البعض على الاستيعاب والفهم.
- تعمل الطلاب معاً لتنفيذ المهارة المراد تعلمها وأن تبذل كل طلاب أقصى جهد لديها من أجل صالح مجموعة العمل.
- يقوم الباحث بشرح الأجزاء التي يصعب على الطلاب في المجموعات فهمها.
- يتابع الباحث الطلاب أثناء التنفيذ للتأكد من المشاركة الإيجابية لكل أفراد المجموعة وتشجيعهم بشكل جماعي وليس فردى.
- عقب كل وحدة تعليمية يتجمع الباحث بكل مجموعة عمل من الطلاب ومناقشتها وإبداء بعض الملاحظات وتقديم التعزيز اللفظي الإيجابي والتغذية الراجعة لكل مجموعة حسب أدائها على المستوى الفردي والجماعي.
- مراعاة تقويم الطلاب خلال الجزء التقويمي بالوحدة عن طريق اختبار الطلاب كل مجموعة عمل ثم حساب متوسط درجات كل مجموعة من خلال جمع درجات أفراد المجموعة الواحدة وقسمتها على عددهم للتأكد من أن العمل داخل أفراد المجموعة الواحدة يؤدى بصورة جماعية، وإلتزام كل طالب بدورها داخل مجموعة العمل.

القياسات القبلية:

قام الباحث باجراء القياسات القبلية في الفترة من 2021/10/3م وحتى 2021/10/5م في مستوى أداء المهارى ومستوى التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة قيد البحث.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2022/2021م، ولمدة (4) أسابيع متصلة، وذلك في الفترة من 2021/10/10م وحتي 2021/11/9م ، وقد تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني مع أفراد عينة البحث.

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية فى الفترة من 2021/11/10م إلى 2021/11/14م لعينة البحث في مستوى الأداء المهارى والتفكير الناقد, وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء .
- معامل الإرتباط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (14)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية ن= 20

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة
			م	ع	م	ع			
الاختبارات المهارية	التصويبة السلمية	درجة	4.18	0.32	7.88	0.35	3.70	%88.51	*3.80
	المحاور بين الأقماع	ث	8.11	0.14	6.52	0.85	1.59	%24.38	*3.95
	التمريره الصدرية	درجة	5.12	0.32	8.12	0.32	3.00	%58.59	*4.60

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.09

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للعينة ولصالح القياس البعدي.

جدول (15)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية

في مستوى التفكير الناقد للمجموعة التجريبية ن= 20

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة
			م	ع	م	ع			
التفكير الناقد	مهارة التحليل	درجة	2.84	0.11	5.11	0.15	2.27	%79.92	*3.80
	مهارة الاستقراء	درجة	2.71	0.85	5.18	0.52	2.74	%91.14	*4.65
	مهارة الاستنتاج	درجة	1.96	0.32	3.10	0.36	1.14	%58.16	*5.95
	مهارة الاستدلال	درجة	6.18	0.42	10.21	0.74	4.03	%65.21	*4.18
	مهارة التقييم	درجة	2.64	0.15	4.88	0.36	2.24	%84.84	*4.88
	المجموع الكلى	درجة	16.33	0.32	28.48	0.85	12.15	%74.40	*4.62

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.09

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التفكير الناقد للعينة ولصالح القياس البعدي.

جدول (16)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في المتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة ن= 20

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة
			م	ع	م	ع			
الاختبارات المهارية	التصويبة السلمية	درجة	2.77	027	5.63	0.31	2.86	%50.79	*2.59
	المحاور بين الأقماع	ث	8.41	0.19	7.02	0.79	1.39	%16.52	*2.60
	التمريره الصدرية	درجة	5.48	0.39	7.34	0.31	1.86	%22.12	*3.24

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.09

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للعينة ولصالح القياس البعدي.

جدول (17)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية

في مستوى التفكير الناقد للمجموعة الضابطة ن= 20

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة
			م	ع	م	ع			
التفكير الناقد	مهارة التحليل	درجة	2.65	0.13	3.87	0.21	1.22	%46.03	*3.41
	مهارة الاستقراء	درجة	2.24	0.64	4.41	0.49	2.17	%96.87	*4.17
	مهارة الاستنتاج	درجة	2.15	0.25	2.96	0.31	0.81	%36.16	*4.21
	مهارة الاستدلال	درجة	5.86	0.37	9.31	0.76	3.75	%64.09	*3.47
	مهارة التقييم	درجة	1.82	0.12	3.50	0.41	1.68	%92.30	*4.64
	المجموع الكلى	درجة	14.72	0.41	23.33	0.82	9.63	%65.42	*3.74

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.09

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التفكير الناقد للعينة ولصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للعينة ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء مهارة كرة السلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة البحث إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي مستحدث أتاح الفرصة لأفراد عينة البحث إلى التعاون معاً في تعلم مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة، كما أن تقسيم الطلاب في التعلم التعاوني إلى مجموعات صغيرة (4) طلاب بمستويات حركية متعددة المتفوقة والمتوسطة والمنخفضة ، وتحمل كل طالب مسئوليتها تجاه عملية التعلم جعل لكل طالب دور إيجابي في العملية التعليمية مما خلق جو تعليمي ساعد على فهم وإستيعاب جوانب التعلم، وهذا بدوره أدى إلى زيادة التحصيل الحركي لدى أفراد عينة البحث (التعلم التعاوني)، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره جابر عبد الحميد (1999) أن للتعلم التعاوني خصائص محددة إذا أنه يقتضي الطلاب ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة

وراغبة في عمل هذا، حيث أن التعلم التعاوني نشـــاط جماعي ، لذا يتطلب مراقبة ومتابعة من قبل المدرس حتى تستمر فرق التلاميذ في العمل التعلمى.(9: 122)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراســـة كل من أريج صـــالح (2004) (4)، مرام ربيع (2004) (25)، أمير صـبري بدير (2005) (7)، محمد أحمد عبد المنعم (2006) (19)، رولا مقداد عبيد (2010) (12) والتي أشـــارت إلى أن إســـتخدام أســـلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال على تعلم المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية.

كما يرجع الباحث التحســن في مســتوى الأداء المهارى في كرة الســلة إلى اســتخدام إســـتراتيجية التعلم التعاوني والتي أتاحت الفرصـــة للطلاب لتنمية قدراتهم على التفكير ورفع مستوى دافعيتهم لتعلم المهارة قيد البحث وارتفاع مستوى تحصيلهم للمعارف المرتبطة بالنشاط المتعلم، كما أن التعلم التعاوني يتيح الفرصـــة للتلاميذ الاعتماد على النفس واثبات وجودها بين زملائها ومشـــاركته لهم في عمليات التفكير والفحص والتحليل والمناقشـــة وإبداء الرأي وفهم وتفسير المعلومات مما أدى إلى تحسن الأداء المهارى لدى مجموعة التعلم التعاوني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراســة كل من مرام ربيع (2004)(25)، أمير صــبري بدير (2005)(7) على أن إســـتخدام إســـتراتيجية التعلم التعاوني لها تأثير إيجابي وفعال في الارتقاء بمستوى الأداء المهارى في كرة السلة داخل درس التربية الرياضية.

وفى هذا الصـدد يشـير جيرولد كمب (2005) إلى أن العمل في مجموعات صـغيرة يحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال العاطفي مثل تكوين الاتجاهات، وانماء العلاقات الشـخصـية بين الأفراد، وتحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المهارى. (10: 127)

يتضـح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصـائياً بين القياسـين القبلي والبعدي في مسـتوى التفكير الناقد للعينة ولصـالح القياس البعدي ويعزى الباحث التحسـن في مسـتوى التفكير الناقد إلى اســتخدام إســتراتيجية التعلم التعاوني والتي أتاحت الفرصـــة للطلاب لتحمل المســـئولية وإنكار الذات والإخلاص في العمل داخل المجموعة والصـــدق في توجيه الزملاء، والإحســـاس بالإنتماء للجماعة وتقبل النقد من الزميل، كل هذا أدى إلى تنمية مســتوى التفكير الناقد نحو الذات والزملاء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشـــار إليه ديفيد و روجر (2008م) إلى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى تحسين في عدد من المتغيرات مثل التعاون وحب المدرسة والصحة النفسية للتلاميذ وتقدير الذات وتحســـين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، و يتم التفاعل الإيجابي بين الطلاب في صـــورة اعتماد إيجابي متبادل يســـهم في تطوير اتجاهات الطلاب نحو المدرس الذي يهتم بإنجاز أهدافهم المشتركة ونحو أقرانهم الذين يحبونهم. (11: 2 ، 3)

ويعزى الباحث التحســـن في مســـتوى التفكير الناقد قيد البحث لدى عينة البحث إلى فاعلية درس التربية الرياضـية في الارتقاء بمختلف الجوانب للطالب البدنية والحركية والنفسـية والأخلاقية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشـــار إليه كل من مريم حامد (2000)، محمد أحمد (2004) إلى أن الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية الكثير من القيم الخلقية وممارستها تنمي خصـالاً خلقية كالمبادأة والمثابرة والأمانة والتعاون والنظام والطاعة والنظافة والشـجاعة وتحمل المسئولية والصدق وتعمل علي ترسيخها لدي ممارسيها كما أن الأنشطة الرياضية تعد أرضاً خصبة لتنمية القيم الخلقية لدى الشعوب بجانب بناء الأجسام، وبالتالي يمكن إعداد جيل قوي النفس صـحيح العقل قويم السـلوك ولدية مناعة ضـد الأمراض الوافدة والأفكار الهدامة.(24 : 726)،(19 : 401)

يتضـح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصـائياً بين القياسـين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للعينة الضابطة ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء مهارة كرة السـلة لدى طلاب المرحلة الاعدادية عينة البحث إلى فاعلية إسـتخدام الاسـلوب التقليدي المتبع والذي لا غني عنه ، فرغم التنوع في اسـتخدام اسـاليب مختلفة في التعليم يبقي الاسـلوب التقليدي يحقق نتائج ايجابية ايضـاً كأسـلوب تدريسـي وهذا ما يأكده اسـماعيل فتحي (2003) وفداء اكرم (2010م) فرغم استخدام اسلوب التعلم التعاوني الا انه هناك نتائج ايجابية علي مسـتوي المجموعات الضـابطة مما جعلهم يأكدون علي أهمية الاسـلوب التقليدي المتبع مهما تنوعت الاساليب الحديثة.

يتضـح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصـائياً بين القياسـين القبلي والبعدي في مسـتوى التفكير الناقد للعينة الضـابطة ولصـالح القياس البعدي ويعزى الباحث التحسن في مستوى التفكير الناقد إلى أهمية الاسلوب التقليدي المتبع والتي في بعض الاحيان تتيح الفرصة للطلاب لتحمل المسـئولية وإنكار الذات بعض الشـئ مما أدى إلى تنمية مسـتوى التفكير الناقد

نحو الذات والزملاءالي حد ما ، ولكن نسبه التحسن لما تكن النسبة المأمولة مقارنة بالمجموعة التجريبية كما هو موضح بجدول (15) و (17).

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث ونتائجه أمكن للباحث التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

1-تؤثر إستراتيجية التعلم التعاوني تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة داخل درس التربية الرياضية.

2-تؤثر إستراتيجية التعلم التعاوني تأثيراً إيجابياً على مستوى التفكير الناقد داخل درس التربية الرياضية.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وإستخلاصاته يوصى الباحث بما يلى:

1-ضرورة إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتعليم المهارات الخاصة بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الاعدادية.

2-الاهتمام بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لما له من فاعلية في الارتقاء بمستوى التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

3-أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطى دوراً فعالاً للمتعلم خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها إستراتيجية التعلم التعاوني.

4-تشجيع معلمي ومعلمات التربية الرياضية على إستخدام أساليب تدريس غير تقليدية في تدريس مقرر المرحلة الاعدادية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

1-إبراهيم أحمد (2003) :" تأثير بعض أساليب التدريس على التعلم بعض مهارات كرة القدم" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

2-أبو النجا أحمد عز الدين (2000) : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الأصدقاء ، المنصورة .

3-أحمد زكى صالح (1987): إختبار الذكاء المصور , كراسة تعليمات الإختبار , دار النهضة العربية،القاهرة.

4- أريج صالح الشبول (2004م): أثر التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

5-إسماعيل فتحي خميس (2003): "تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

6-السيد محمد بدوي(2004): مبادئ علم الاجتماع، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

7-أمير صبري بدير (2005):" فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

8-جابر عبد الحميد جابر (1998): التدريس والتعليم "الأسس النظرية، الاستراتيجية والفاعلية "، دار الفكر العربي، القاهرة.

9-جابر عبد الحميد جابر (1999): إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي القاهرة.

10-جيرولد كمب (2005): تصميم البرامج التعليمية، ط 2، ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة.

11-ديفيد جونسون ، روجر جونسون (2008): التعلم الجماعي والفردي، ترجمة رفعت محمود بهجات، عالم الكتب، القاهرة.

12- رولا مقداد عبيد (2010): " أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

13-سعيد خليل الشاهد (2005): طرق تدريس التربية الرياضية، ط8, مكتبة الطلبة، القاهرة.

14-على أحمد مذكور (2018): مناهج التربية "اسسها – وتطبيقاتها"، دار الفكر العربي، ط6, القاهرة.

15-فداء أكرم الخياط وحامد مصطفى بلباس (2010):" تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

16-كوثر حسين كوجك (2007) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ط6، القاهرة .

17- كوثر حسين كوجك (2010) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة.

18-مجدى عزيز إبراهيم (2008): موسوعة المناهج التربوية، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

19-محمد أحمد عبد المنعم (2006):" تأثير استخدام التعليم التعاوني على مستوى أداء السباحة العسكرية لسرايا الأعمال القتالية بالأمن المركزي "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

20- محمد الحيلة (2001) : طرق التدريس واستمرار اتجاهاته ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة.

21- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (2001): اختبارات الأداء الحركي، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة.

22- محمد صبحى حسانين (2001): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، جـ1، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.

23- مدين مدين الحوري (2009م) أثر استخدام إستراتيجية مونرو وسلاتر واستراتيجية مكفرلاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن وتحصيلهم في مبحث التاريخ, بحث علمي منشور, مجلة العلوم الانسانية , الأردن.

24-مريم حامد الربضي (2004م): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

25- مرام ربيع (2004)" تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في البالية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

26-Adams, D., (2015): Cooperative learning and Educational Media collaparating with technology and Each others, New Jersey, U.S.A.

27-Alfred, B., (2018): Problems the commands styles in physical Education, the Journal Educational Research, vol. 114, No. 40.

28-Carter , V.,(2009):Dictionary of education, Mccraw Hill Book Company.

29-Holt, D., e. et. al., (2007): cooperative learning in the secondary school Maximizing language a acquisition academic a achievement and social devil a pment, Journal of Research in science Teaching, vol. 28 (2).

30-Johnson,& daived (2009) : Learing together and alone: cooperative and individual dualistic learning ,5th .ed . boson , ally and bacon.

31-Kenny,D., e. et. al., (2005):The effects of group composition on gifted and non-gifted Elementary students in cooperative learning groups, American Educational Research Journal, vol.25(3).

32-Mosston, M., & Ashwarth, S., (2009): Teaching physical Education, 3ed., Merrill publishing company, A, Bell, AND two WU, Col.. Columbus, London.

33-Roger, e. et. al., (2002): Cooperative learning, Inkessler, Kessler, Cooperative language learning Atearcher's Resource Book, Prentice hall regents Engelwood cliffs.

34- Siedentop, Daryl (2008) : Sport education, what is sport education and how it work ? Journal of physical education , reception and Dance ; v(69) n4, p:18.